

THE EFFECT OF REARING SYSTEM AND ENVIRONMENTAL  
TEMPERATURE IN CLOSED HOUSES ON  
THE LAYING PERFORMANCE

Saad, A.A. Naji<sup>1</sup>, G.A. Al-Kaisawy<sup>2</sup>, H.A. Al-Attar<sup>3</sup>, I.H. Ismail<sup>3</sup>, Dept. of Anim. Prod., College of Agriculture, Baghdad Univ.<sup>1</sup>, Dept. of Public health, College of Veterinary, Baghdad Univ.<sup>2</sup>, Dept. of Anim. Prod. Institute of Agric. Tech. Kuffa<sup>3</sup>.

SUMMARY

A study was conducted on the effect of two rearing systems (Cages and floor) and the environmental temperature on the egg production and mortality percent of the laying hens. A total of 6000 Hisex Brown laying hens, 22 weeks old, were randomly divided in two closed houses. Hens in the first house were raised in cages while hens in the second house were raised on the floor. All birds were fed ad. libitum a commercial laying diet. One year experiment was divided into 13 periods of 4 weeks each. At the end of each period, H.D. H.H. egg production and mortality percent were calculated.

The data indicated, that rearing system did not significantly affect the egg production of the laying hens, but the mortality percent were significantly ( $P<0.05$ ) decreased in caged hens. Environmental temperature seemed not to affect the egg production, and a positive correlation and regression coefficients were found between environmental temperature and egg production.

ناجي، سعد عبد الحسين (١٩٧٧). تأثير استعمال حطائر وانظمة تربية مختلفة على الكفاءة الانتاجية ونوعية البيضة وكذلك على نسبة الكوليسترول في محل الدم وضمار البيض للدجاج البيض. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

ناجي، سعد عبد الحسين والعطار، حامد عبد الواحد (١٩٨٥). انتاج الدواجن ومشاريع فروج اللحم. دار التقني للطباعة والنشر.

ناجي، سعد عبد الحسين والقيسي، غالب علوان (١٩٨٤). تأثير درجات الحرارة في الحطائر المفلقة والحطائر المكسوقة على بعض المهنات الاقتصادية للدجاج البياض. مجلة التقني، العدد الثالث، ٢٤-٣٠.

عبد الحسين، محمد ياسين (١٩٨٦). تأثير استخدام كثافات ونظم تربية مختلفة على الكفاءة الانتاجية للدجاج البياض. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

- returns of laying hens in several management alternatives. *Poultry Sci.* 63:2123-2131.
- Logan, V.A. (1985). Influence of cage versus floor density and dubbing on laying house performance. *Poultry Sci.* 44:974-979.
- May, L.D. (1982). Effect of dietary thyroid hormone on survival time during heat stress. *Poultry Sci.* 61:706-709.
- Naji, S.A.H. and Al-Fayadh, H. (1980). The effect of environmental temperature on blood serum cholesterol, hematocrit value and thyroid weight of the laying fowl. *Mesopotamia, J. Agric.* 15:51-62.
- North, M.O. (1984). *Commercial chicken production manual*. 3rd Ed. The Avi Publishing Company Inc.
- Payne, C.G. (1967). The influence of environmental temperature on egg production. A review. In: *Environmental control in poultry production*. PP.40-54. Edit. Carter, T.C. Edinburgh, Oliver and Boyd.
- Polidore, J.L. and Galvano, G. (1970). Effect of some environmental factors (Temperature and humidity) on egg production. *Anim. Breed. Abst.* 38:324.
- Robinson, D. (1979). Effects of cage shape, colony size, floor area and cannibalism preventives on laying performance *Br. Poult. Sci.* 20:345-355.
- Steel, G.D. and Torrie, J.H. (1960). *Principle and procedure of statistics*. Mc Graw Hill Book Company.
- Wilson, H.R. and Jones, J.E. (1967). Performance of layer under various cage regimes. *Poultry Sci.* 46:422-425. | 216 m.

## REFERENCES

- Christmas, R.B., Steen, O.Douglas, C.R. and Harms, L.W. (1974). Study of strain interaction of cage versus floor layer for three evaluation periods at Florida poultry evaluation center. Poultry Sci.53: 102-108.
- Craig, J.V. and Adams, A.W. (1984). Behavior and well being of hens (*Gallus Domesticus*) in alternative housing environments. World's Poult. Sci.41: 221-239.
- Craig, J.V. and Craig, J.A. (1985). Corticosteroids levels in White Leghorn hens as affected by handling, laying, house environment and genetic. Poultry Sci.64: 809-816.
- Dale, N.M. and Fuller, H.L. (1980). Effect of diet composition on feed intake and growth of chicks under heat stress. Poultry Sci. 59:1434-1441.
- Deaton, J.W., Mcnaughton, J.L. and Lott, B.D. (1982). Effect of heat stress on laying hens acclimated to cyclic versus constant temperatures. Poultry Sci.61:875-878.
- Fox, T.W. (1980). The effect of thyouracil and thyroxin on resistance to heat stock. Poultry Sci.59:2391-2396.
- Francis, D.W. and Robertson, R.H. (1963). Body characteristics of white leghorn pullets housed in cages and floor pens. Poultry Sci.42:58-61.
- Lillie, T. and Moriya, T. (1976). Effects of environment and dietary energy on caged Leghorn pullet performance. Poultry Sci. 55:1238-1246.
- Koelkebeck, K.W. and Cain, J.R. (1984). Performance, behavior, plasma corticosterone and economic

معنوي لدرجات الحرارة الجوية خلال الفترات التجريبية على نسبة انتاج البيف محسوبة على اساس H.D و H.H ولوحظ وجود عامل ارتباط موجب بين درجة الحرارة في حطائر التربية ونسبة انتاج البيف H.D وبلغت قيمة عامل الارتباط ٤٤٥٪ و ٣٣٦٪ في حالة استخدام نظام التربية بالافقاني ونظام التربية الارضية على التوالي، اما قيمة عامل الانحدار فقد بلغت ٩٧٪ و ٣٦٪ في كلا النظامين على الترتيب ولقد اوضح تحليل التباين بان هذه القيم كانت معنوية (تحت احتمال اقل من ٥٪). لقد تعارفت هذه النتائج مع الكثير من الدراسات السابقة التي قام بها ساجي ١٩٧٧ وناجي والعطار ١٩٨٥ وبعد الحسين ومحمد ياسين ١٩٨٦ والتي اكذت وجود اختلاف معنوي بنسبة انتاج البيف عند ارتفاع درجة الحرارة في حطائر التربية، وكذلك وجود عامل ارتباط معنوي سالب بين درجات الحرارة وانتاج البيف، ان هذا التضارب بالنتائج قد يرجع لسبعين رئيسين، السبب الاول هو وجود مدى واسع بين درجات الحرارة العظمى والمفرى في حطائر التربية فقد بلغ متوسط المدى الحراري (١٢.٢° م) وان وجود مثل هذا المدى يزيد من تحمل الطيور وتكيفها للدرجات الحرارية العالية كما لاحظه الباحث (1967) Payne والباحثين ساجي والقىسي ١٩٨٤، السبب الثاني هو الاختلاف بموعد البدأ بالتجربة وطول الفترة التي تستغرقها، فان تحديد موعد البدأ بهذه التجربة في بداية شهر شباط ووصول القطيع الى قمة انتاجه من البيف خلال شهر اذار ونisan ومايس قد قلل من تاثير درجات الحرارة العالية خلال اشهر الصيف على انتاج البيف، ولهذا نوصي بضرورة تحديد موعد فقس افراخ القطيعان التجارية للدجاج البياف خلال شهر آب وايلول لكي تصل هذه العصمان الى عمر البلوغ الجنسي وتمبدأ بانتاج بيضها خلال شهر كانون الثاني وشباط وذلك لكي توجه قمة انتاج البيف خلال اشهر الشتاء من جهة، ولكي لا تتأثر قيمتها الانتاجية بدرجات الحرارة العالية خلال اشهر الصيف من جهة اخرى.

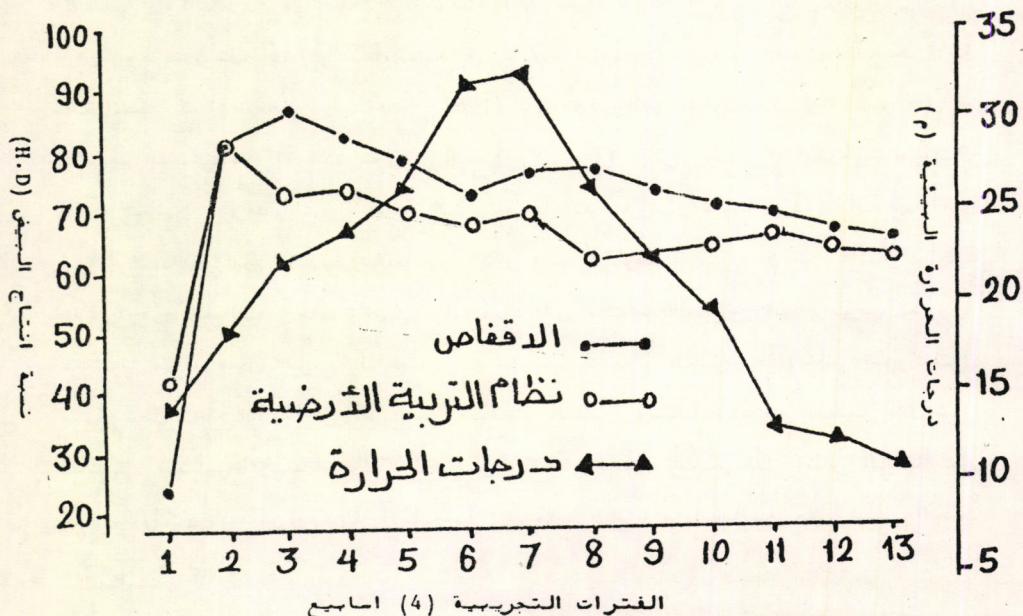
جدول رقم ٢: تحليل التباين بطريقة المربعات الصفرى لعفافات انتاج البيض  
محسوبة على اساس H.H و H.D ولنسبة الاهلاكات.

نسبة الاهلاكات	معدل المربعات		درجات الحرارة	مصدر التباين
	H.H	H.D		
١٦٨ *	٤٧٩,٢	١٩٤,٤	١	نظام التربية
١٦٠	٢٢٨,٥	٢٥٥,٦	١٢	الفترات
١٥٠	٥٥,١	٦٥,٣	١٢	الخطأ التجريبى
١٩٠	١٦٠,١	١٥٧,١	٢٦	المجموع الكلى

H.H = Hen House

\* التأثير معنوى تحت احتمال اقل من ٥٪.

H.D = Hen Day



شكل رقم ١: العلاقة بين نسبة انتاج البيض (H.D) في نظام التربية بالدقاضى  
والتربيه الارضية مع درجات الحرارة الجوية خلال الفترات التجريبية.

و نظام التربية الارضية على التوالى. وبالرغم من ان الفارق بين هاتين النسبتين قد بلغ ٣٨٪ الا انه كان غير معنوي من الناحية الاحصائية .

الجدول رقم (٢) يشير ايضا الى ان لانظمة التربية تاثيرا كبيرا على نسبة الاهلاكات للدجاج البياض. فقد بلغ معدل نسبة الاهلاكات خلال الفترات التجريبية ٥٪ و ٩٢٪ عند استخدام نظام التربية بالاقفاص و نظام التربية الارضية على التوالى. وعند حساب نسبة الاهلاكات الكلية (طيلة فترة التجربة) اتضح ان هذه النسبة تبلغ ٤٧٪ و ١٢٪ في كل النظائرتين على الترتيب. ويوضح جدول التحليل الاحصائي (الجدول رقم ٢) بان هذا الفارق كان معنويا تحت احتمال اقل من ٥٪.

اما بالنسبة لتأثير درجات الحرارة خلال الفترات التجريبية على معدلات انتاج البياض في كل نظامي التربية فبوضوحه الشكل رقم (١) ويشير جدول تحليل التباين (جدول رقم ٢) الى عدم وجود تاثير معنوي لدرجات الحرارة خلال فترة التجربة على معدلات انتاج البياض محسوبة على اساس H.D و H.H.

### المتاقنة

لقد اشارت نتائج التجربة الى عدم وجود تاثير معنوي لانظمة التربية على معدلات انتاج البياض محسوبة على اساس H.D و H.H ولقد اتفقت هذه نتائج الباحثين ناجي ١٩٧٧ وعبد الحسين ١٩٨٦ اللذين لاحظا وجود ارتفاع معنوي بنسبة انتاج البياض عند استخدام نظام التربية بالاقفاص مقارنة مع نظام التربية الارضية. ولقد اوضحت النتائج ايضا ان استخدام نظام التربية بالاقفاص يؤدي الى خفض نسبة الاهلاكات بمقدار معنوية (تحت احتمال اقل من ٥٪) مقارنة مع نظام التربية الارضية. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه الباحثان (Francis and Robertson, 1963) اللذان لاحظا ان نظام التربية بالاقفاص قد خفض نسبة الاهلاكات بمقدار ٨٪ مقارنة مع نظام التربية الارضية. ان النتيجة المدهشة التي افرزتها نتائج التجربة هي عدم وجود تاثير

جدول رقم ٢: تأثير نظام التربية والفترات التجريبية على نسبة انتاج البيض  
(H.H و H.D) ونسبة الهاكات للدجاج البياض.

الفترات	نظام التربية بالاقفاص							
	انتاج البيض			نسبة الهاكات				
	نسبة	الهاكات	H.H	H.D	نسبة	الهاكات	H.H	H.D
١	٩٢%	٤٠٪	٤١٪	٤١٪	٠٤٪	٢٢٪	٢٤٪	١٪
٢	٩٥٪	٧٨٪	٨٠٪	٨٠٪	٣٪	٨١٪	٨٢٪	٥٪
٣	٤٤٪	٧٠٪	٧٣٪	٧٣٪	٤٪	٨٥٪	٨٥٪	٪
٤	٣٦٪	٦٩٪	٧٢٪	٧٢٪	٢٪	٨٢٪	٨٢٪	٪
٥	٠٪	٦٥٪	٧٠٪	٧٠٪	٪٤٧	٧٧٪	٧٩٪	٪
٦	٦٤٪	٦٣٪	٦٨٪	٦٨٪	٪٨٨	٧١٪	٧٣٪	٪
٧	١١٪	٦٤٪	٧٠٪	٧٠٪	٪٥٥	٧٢٪	٧٦٪	٪
٨	٢٢٪	٥٦٪	٦١٪	٦١٪	٪٢٤	٧٤٪	٧٦٪	٪
٩	٦٥٪	٥٦٪	٦٢٪	٦٢٪	٪٢١	٧١٪	٧٤٪	٪
١٠	٦٢٪	٥٧٪	٦٤٪	٦٤٪	٪٦٩	٦٨٪	٧١٪	٪
١١	٥٤٪	٥٨٪	٦٥٪	٦٥٪	٪٠١	٪٦٥	٪٢٠	٪
١٢	٤٠٪	٥٢٪	٦٤٪	٦٤٪	٪٥٣	٦٣٪	٦٧٪	٪
١٣	٤٦٪	٥٤٪	٦١٪	٦١٪	٪٨١	٪٦٢	٪٦٣	٪
المعدل	٩٢٪	٦٠٪	٦٩٪	٦٦٪	٪٥٥	٦٩٪	٧١٪	٪٥٩

H. H = Hen House

H. D = Hen Day

جدول رقم ١: معدلات درجة الحرارة (°) داخل خطأر التربية في خلال الفترات المختلفة من مدة التجربة.

درجة الحرارة (°)					
الفترات	عمر الدجاجة				
المدى*	المعدل	العظمى	المفرى	بالسابق	مع
١٢ر٢	١٤٥	٢٠٦	٨٤	٢٥-٢٢	١
١١ر٨	١٨٤	٢٤٣	١٢٥	٢٩-٢٦	٢
١٢ر٤	٢٢ر٤	٢٨٦	١٦٢	٣٣-٣٠	٣
١١ر٠	٢٤٠	٢٩٨	١٨٨	٣٧-٣٤	٤
١١ر٨	٢٦ر٢	٢٢١	٢٠٣	٤٢-٣٨	٥
١٤ر٦	٢٢ر٣	٣٩٦	٢٥٠	٤٦-٤٣	٦
١٤٠	٢٢٥	٣٨٥	٢٤٥	٥٠-٤٧	٧
١٢ر٢	٢٦٤	٢٢٥	٢٠٣	٥٤-٥١	٨
١١ر٢	٢٤٢	٢٨٣	١٧١	٥٨-٥٥	٩
١٣ر٢	١٩٨	٢٥٩	١٢٢	٦٢-٥٩	١٠
١٤ر٢	١٣٣	٢٠٤	٦٢	٦٦-٦٣	١١
١٤ر٣	١٣٠	٢٠١	٨٥	٧٠-٦٧	١٢
١٤ر٢	١١٢	١٨٣	٤١	٧٤-٧١	١٣

\* المدى الحراري يعني الفرق بين درجة الحرارة العظمى والمفرى.

دجاجات في القفص الواحد وبلغت المساحة المخصصة لكل دجاجة من ارضية القفص ٤٢٨ سم. اما في الحظيرة الثانية فاستخدم نظام التربة الارضية حيث غطيت ارضية الحظيرة بفرشة من شارة الخشب وكانت كثافة التربة بمعدل ٥ دجاجات في المتر المربع الواحد من مساحة الحظيرة. استمرت التجربة لمدة سنة كاملة حيث بدأت بتاريخ ١٩٨٤/٢/١ وانتهت بتاريخ ١٩٨٥/١/٣١ وقسمت هذه المدة على ١٣ فترة زمنية طول كل منها ٤ اسابيع.

كانت حظائر التربية من النوع المغلق واستخدم فيها نظام التبريد بمرشات الرذاذ (Arisol) وهو من الانظمة الحديثة. ولقد استخدم التبريد في العظائر من بداية شهر مابين الى نهاية شهر ايلول من السنة، وكانت درجات الحرارة في كلتا العظيرتين متساوية لانها مبنية بنفس المواجهات وبين نفس نظام التبريد والتهدية الالوتوماتيكية، ويسمى الجدول رقم (١) معدلات درجات الحرارة في حظائر التربية خلال الفترات المختلفة من مدة التجربة. غذى الدجاج على علقة تجارية للدجاج البليغ ثم استلمها من المنشأة العامة للملف الحيواني. ولقد حسبت نسبة انتاج البيض على اساس (H.D.) وعلى اساس (H.H.) (Hen-House) وكذلك استخرجت نسبة الهملاكات في نهاية كل فترة من فترات التجربة. واستخدم التصميم العشوائي الكامل في تحليل التباين تبعاً لما اورده الباحثان (Steel and Torrie, 1960).

### النتائج

يشير الجدول رقم (٢) الى تاثير انظمة التربية ودرجات الحرارة خلال الفترات التجريبية على معدلات انتاج البيض محسوبة على اساس H.D و H.H وعلى نسبة الهملاكات. ويتبين من الجدول بان نسبة انتاج البيض (H.D) في نظام التربية بالاقناع ونظام التربية الارضية قد بلغت ٧١٥٩٪ و ٦١٦٦٪ على التوالي. ويسمى جدول التحليل الاحصائي (جدول رقم ٣) بان هذا الفارق بين المعدلين (٤٢٪) كان غير معنوي. وعند حساب نسبة انتاج البيض على اساس H.H اتبخ ان نسبة الانتاج تبلغ ٦٩٣٢٪ و ٦٠٩٥٪ في نظام التربية بالاقناع

حرارة ٢١-٢٣°C م مقارنة بمعدل الانتاج في العظام ذات درجة حرارة ٢٩°C م و أكد (Polidore and Galvano, 1970) وجود معامل ارتباط سالب وجوهري بين نسبة انتاج البيض ودرجات الحرارة الجوية. قام الباحث (Deaton et al., 1982) بمقارنة انتاج البيض للدجاج المربى بحظائر ذات درجة حرارة متغيرة خلال اليوم الواحد بين ١٥-٢٥°C مع مجموعة اخرى مرباة بحظيرة ذات درجة حرارة ثابتة على ٢٥°C وللاحظ ان درجة الحرارة المتغيرة ليس لها تأثير معنوي على نسبة انتاج البيض، وعند قيامه بتعريف مجتمع الدجاج الى الاجهاد الحراري عن طريق رفع درجة الحرارة في العظام الى ٣٩°C لاحظ ان الانخفاض بنسبة انتاج البيض كان بدرجة اكبر في المجموعة المربى تحت درجة حرارة ثابتة ٢٥°C مقارنة مع المجموعة المرباة تحت درجة حرارة متغيرة (٢٥-١٥°C). ولقد اوضح الباحثين (Dale and Fuller, 1980) ان ٦٢٪ من الانخفاض في انتاج البيض عند ارتفاع درجة الحرارة يعود الى تأثير الانخفاض بكمية الولف المستهلك. اما النسبة الباقية (٣٧٪) فتعود الى عوامل اخرى اهمها انخفاض فعالية الغدة الدرقية والتي تقوم بافراز هرمون الشايروكسين. ولهذا اشار الباحثين (Fox, 1980 and Naji & Al-Fayadh, 1980) الى ان التباين الموسمى في انتاج البيض يعود الى التباين الموصى في معدل افراز هرمون الشايروكسين من الغدة الدرقية. و أكد الباحث (May, 1982) ان انخفاض هذا الهرمون في فصل الصيف يساعد على زيادة قابلية الدجاج البيض على تحمل درجات الحرارة العالية.

### المواد وطرق العمل

استخدمت في التجربة ٦٠٠ دجاجة بيضاء من سلالة Hisex Brown وبعمر ٢٢ أسبوع. وزع الدجاج بصورة عشوائية على حظيرتين مغلقتين في كل منها ٣٠٠ دجاجة بيضاء. وكان نظام التربية في الاولى سالاقفاش بحيث استخدمت الاقفال المدرجة (Stor-step) المكونة من طابقين، كانت ابعاد القفص الواحد ٤٨x٤٥x٥٠ سم وبلغت مساحة ارضية القفص ٢١٨٢ سم. لقد ربيت خمسة

البيفي المحسوبة على اساس Hen House and Hen Day وعند حساب معامل الارتباط بين درجة الحرارة ونسبة انتاج البيفي (H.D) لوحظ ان قيمة معامل الارتباط تبلغ ٤٤٥٪ و ٣٣٦٪ عند استخدام نظام التربية بالاقفاص والتربيبة الارضية على التوالي. وبلغت قيمة معامل الانحدار ٩٧٢٪ و ٣٦٤٪ في كلا النظمتين على الترتيب وتبين من التحليل الاحصائي ان هذه القيم كانت معنوية (تحت احتمال اقل من ٥٪).

### المقدمة

ان نظام التربية بالاقفاص (Cage System) ونظام التربية الارضية (Floor System) يعتبران من اشهر الانظمة المستخدمة في تربية الدجاج البياني بالعالم. وان تأثير هذه الانظمة على معدلات انتاج البيفي وصفاته النوعية قد درسه الكثير من الباحثين. فقد اشار الباحث (Christmas et al., 1974) الى ان استخدام نظام التربية بالاقفاص يؤدي الى رفع معدلات انتاج البيفي بصورة معنوية مع وجود تحسن ملحوظ في عقاته النوعية، حيث يزداد معدل وزن البيضة وسمك القشرة وارتفاع البيفي وتنخفض نسبة ظهور البقع الدموية واللحمة في البيفي المنتج. وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج الباحثين، (Craig & Craig, 1984 and Craig & Adams, 1985) و (North, 1984) الذين لاحظوا وجود اخفياني معنوي بنسبة انتاج البيفي عند استخدام نظام التربية بالاقفاص مقارنة مع نظام التربية الارضية. ولم يلاحظ الباحثين (Logan, 1965 and Francis & Robertson, 1963) وجود فروقات بمعدلات انتاج البيفي عند استخدام هذين النظمتين. وبين الباحثين (Wilson, 1967 and Jones, 1979) وجود ارتفاع معنوي بنسبة الهلاكات عند استخدام نظام التربية بالاقفاص وعللوا سبب ذلك الى ظهور حالات الافتراض. اما بالنسبة لتأثير درجات الحرارة الجوية على معدلات انتاج البيفي فقد تناولته الكثير من الدراسات في بين الباحثين (Lillie and Moriya, 1976) وجود ارتفاع معنوي بمعدل انتاج البيفي للدجاج المربى في خظائر ذات درجة

تأثير نظام التربية ودرجات الحرارة في الحطائر المفلقة على  
بعض العفافات الاقتصادية للدجاج البياض

سعد عبد الحسين ناجي<sup>١</sup>، غالب علوان القيسى<sup>٢</sup>، حامد عبد الواحد احمد<sup>٣</sup>  
اسماعيل حبيب اسماعيل<sup>٣</sup>، كلية الزراعة، جامعة بغداد<sup>١</sup>، كلية الطب  
البيطري<sup>٢</sup>، جامعة بغداد، المعهد الزراعي الفني، الكوفة<sup>٣</sup>

#### الخلاصة

استخدمت بالتجربة (٦٠٠) دجاجة بيضاء من سلالة Hisex Brown وبعمر (٢٢) أسبوع. وزع الدجاج بالتساوي على حظيرتين مفلقتين واستخدم نظام التربية بالاقفاص في الحظيرة الأولى ونظام التربية الأرضية في الحظيرة الثانية واستغرقت التجربة سنة كاملة ابتداءً من الشهر الثاني عام ١٩٨٤ ولغاية الشهر الأول من عام ١٩٨٥. وقسمت هذه المدة إلى (١٢) فترة تجريبية طول كل منها أربعة أسابيع.

لقد أشارت نتائج التجربة إلى أن استخدام نظام التربية بالاقفاص أدى إلى رفع نسبة إنتاج البيض الممحوسة على أساس Hen House و Hen Day حيث كانت معدلاتها على التوالى ٢١٥٪ و ٦٩٪٣٣ بالمقارنة مع نظام التربية الأرضية والتي كانت معدلاتها ٦٠٪٩٥ و ١٢٪٦٦ على التوالى. كذلك بينت النتائج وجود انخفاض جوهري (تحت احتمال أقل من ٥٪) بنسبة الهاكلات عند استخدام نظام التربية بالاقفاص مقارنة مع نظام التربية الأرضية فقد بلغت النسبة الإجمالية للهاكلات ٥٪ و ٩٪٦٢ في كلا النظائرتين على الترتيب. ولم يلاحظ وجود تأثير معنوي لدرجات الحرارة خلال فترة التجربة على نسب إنتاج